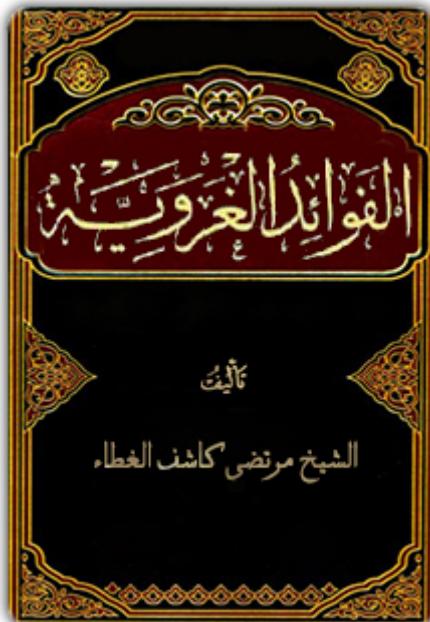


الشيخ مرتضى كاشف الغطاء

<"xml encoding="UTF-8?>



اسم وكنية ونسبه (1)

الشيخ أبو موسى، مرتضى ابن الشيخ عباس ابن الشيخ حسن كاشف الغطاء، وينتهي نسبه إلى الصحابي الجليل مالك الأشتر النخعي، وبالتالي إلى قبيلة بني مالك إحدى القبائل العربية المعروفة.

أبوه

الشيخ عباس، صاحب كتاب منهل الغمام في شرح شرائع الإسلام.

ولادته

ولد في الأول من شهر رمضان 1291هـ بمدينة النجف الأشرف.

دراسته وتدریسه

درس العلوم الدينية في مسقط رأسه حتى نال درجة الاجتهاد، وصار من العلماء الأعلام في النجف الأشرف، وكان أحد أساتذتها المشهورين.

من أساتذته

أبوه الشيخ عباس، الشيخ محمد طه نجف، الشيخ أحمد الشيرازي، الشيخ محمد حسين الكاظمي، السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزيدي، الشيخ محمد كاظم الخراساني المعروف بالآخوند.

من تلامذته

الشيخ حسين الخاقاني.

من أقوال العلماء فيه

- 1- قال الشيخ آقا بزرگ الطهراني(قدس سره): «من أفالضل بيت كاشف الغطاء».
- 2- قال الشيخ علي الخاقاني(قدس سره) في شعراء الغري: «عالم كبير، وأديب شاعر».
- 3- قال الشيخ محمد حرز الدين(قدس سره) في معارف الرجال: «عالم جليل القدر، فقيه أصولي، ومن المؤلفين، بالإضافة إلى أنه شاعر أديب، وأبرز رجل من هذه الأسرة في عصره».
- 4- قال الشيخ جعفر آل محبوة(قدس سره) في ماضي النجف وحاضرها: «وهو علم من أعلام عصره، بل فذ في علمه وورعه وتقواه».

شعره

كان(قدس سره) شاعرًا أدبياً، وله أشعار في مدح ورثاء أهل البيت(عليهم السلام)، فمن شعره في رثاء الإمام الحسين(عليه السلام):

وأينَ بها أَيْدِي المَطَايَا اسْتَقْلَتْ	سَلَ الدَّارَ عَنْ سَكَانِهَا أَيْنَ حَلَّتْ
فَعَزْ اصْطَبَارِي وَالْمَدَامُعْ ذَلَّتْ	نَزَحْتُ رَكِيْ العَيْنَ فِي عَرَصَاتِهَا
تَوَلَّتْ مَعَ الْأَضْعَانِ يَوْمَ تَوَلَّتْ	وَقَفْتُ بِهَا أَسْتَنْقَذُ الرَّكَبَ مَهْجَة

ومنها:

تَثَلَّمُ فِي الْهَامَاتِ حَتَّى اضْمَحَّلَتْ	بِبَيْوَمِ بِهِ الْبَيْضُ الْبَوَارُقُ وَالْقَنَا
مَفَاصِلُهَا كَانَتْ حَدِيدًا لَكُلُّتْ	تَجَاوَلُ فِيهِ الْخَيْلُ حَتَّى لَوْ أَنَّهَا

جَدَّه

الشيخ حسن، قال عنه الشيخ آقا بزرگ الطهراني(قدس سره) في طبقات أعلام الشيعة: «من أعاظم فقهاء الإمامية ومشاهير علماء الطائفة الأعلام في عصره».

نجله

الشيخ موسى، عُبَّر عنه في موسوعة طبقات الفقهاء: «الفقيه الإمامي، الأديب».

من مؤلفات

فوز العباد في المبدأ والمعاد، الآيات الجليلة في تزييف شبه الوهابية، حاشية على مكاسب الشيخ الأنباري، الفوائد الغروية، رسالة في العدالة، أنسى التحف في شرح قصيدة الشيخ محمد طه نجف، الغرر الغروية في الأحكام الزكوية، منظومة في الأوزان الشرعية، منظومة في أحكام الخلل في الصلاة وشرائطها، مباحث التقليد.

وفاته

تُوفِّي(قدس سره) في الرابع والعشرين من شهر رمضان 1349هـ، ودُفِنَ بمقبرة جَدَّه الشَّيخ جعفر كاشف الغطاء في النجف الأشرف.

1- انظر: فهرس التراث 2 / 311، ماضي النجف وحاضرها 3 / 197 رقم30، شعراء الغري 11 / 251، معارف الرجال 2 / 407 رقم413